

" و من الأخوات من تعبد الله على حرف " ! .. اليوم التربوي بمسجد الصديق .. د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله لبيك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يديك والشر ليس اليك نحن بك واليك. تباركت وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك -

[00:00:00](#)

اللهم صل على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. اخواتنا الفاضلات الكريمات الطيبات ربنا يحفظكم ويبارك لنا فيكم يا رب. ويبارك الاسلام فيكم اخبار الفطار عندكم ايه يا بنات؟ آآ الفراخ آآ بالخضار المشكل طلع لكم ولا لأ؟ ها وصواني المكرونة البشاميل طلعت لكم ولا لأ - [00:00:25](#)

اه احنا كنا بنفطر كده مع الشيخ احمد جلال دلوقتي انا مش عارف بقى انتم بتعملوا ايه. يعني احنا نتمنى والله يا اخوات كده لكم ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يفتح عليكم كده ويبارك فيكم باذن الله. ابشروا. ان شاء الله باقي السندوتشات ان شاء الله باذن الله لما نتوب لربنا كلنا كده ونبدأ كده نجتمع قلوب - [00:00:45](#)

على الله سبحانه وتعالى. ان شاء الله باذن الله ربنا يكرمنا وهيرسل لنا باقي الفطار باذن الله سبحانه وتعالى. آآ ربنا يحفزكم وربنا يبارك فيكم. وربنا سبحانه وتعالى يعني يستخرج منكن آآ من يحملن دين الله في الارض ومن يقمن بدين الله في الارض يعني يا بنات ويا اخوات ويا امهات - [00:01:05](#)

امهات ويا بنات السيدة اسيا آآ اسيا امرأة فرعون رغم انها كانت عايشة في بيئة في غاية الفساد. الا ان هي وصلت لقمة الصلاح لدرجة ان هي كانت واحدة من اربع نساء في تاريخ البشرية كملوا في تاريخ البشرية كله. يعني مهما كانت البيئة اللي احنا عايشين فيها صعبة مهما كانت المغريات صعبة مهما كانت الفتن - [00:01:25](#)

صعبة مهما كانت الدنيا صعبة. يا جماعة يعني من الايات اللي رعبت قلب الواحد واللي لازم تهز قلوبنا كلنا قول الله سبحانه وتعالى ومن من يعبد الله على حرف. انا عايزك دلوقتي بقى تنسي الاكل وتنسي السندوتشات وتنسي الفطار وتنسي اي حاجة. انا عايز كلنا الوقتي يا اخواني في الله - [00:01:45](#)

نركز مع بعض في الكلام اللي هنقوله حوالين هذه الاية. عشان نبدأ نتدارك نفسنا باذن الله سبحانه وتعالى. ونقدر نوصل لربنا سبحانه وتعالى. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به - [00:02:05](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. يعني ايه يعبد الله على حرف؟ قال لك الحرف ده طرف الجيش الاخت تبقى في الطرف. يعني يقول لك ان ساعات واحد يدخل الجيش كده فيقف على الطرف. لو الجيش انتصر اهو حارب معهم. ولو الجيش انهزم يعرف يهرب ويعرف يجري - [00:02:22](#)

ففي ناس كده يا جماعة فيه اخوات كده فيه اخوة كده هو جاي على على على حرف الالتزام مش عايز يدخل جوة بيئة الامام. مش عايز يدخل جوة اعمال الدين مش عايزة ان هي تندمج مع اعمال الايمان وتغير كل حياتها. وتشوف صحبة صالحة وتلتف حوالين الداعيات الى الله - [00:02:42](#)

تطلب علم وتبدأ تدعو الى الله. فيه اخوات بيبقوا واقفين على الطرف من برة ما هماش عايزين يدخلوا. فان اصابه خير اطمئن هو

اطمن بس ب مش فيه اخوات كده مرتبة دينها على دنيته. لو عندها مشاكل في الدين ما تقدرش ان هي تجتهد. لو عندها مشاكل في الدنيا ما تقدرش انها تجتهد - [00:03:02](#)

لو عندها ابتلاءات في الدنيا ما تقدرش انها تجتهد. لو الزواج عندها تأخر شوية. لو الحمل عندها تأخر شوية. لو جوزها عمل معها بعض مشاكل. كل مشكلة بتحصل في حياتها توقف لها دينها تماما. لا تقدر تفكر في طاعة ولا تقدر تفكر في عبادة. ولا تقدر تفكر في اجتهد. الله! سبحان الله العظيم! طب يا بنتي ربنا - [00:03:22](#)

بيقول انه خلق الانسان في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد. يعني الحياة كلها مشاكل. في ناس يا جماعة ما تقدرش لو عندها مشكلة في الرزق. او ده ابتلاء او عندها مرض او عندها ازمة ما تقدرش ان هي تفكر نهائيا في الدين غير لما الدنيا تتحل. طب وبعدين طب النوعية ديت في النهاية - [00:03:42](#)

في النهاية وان اصابته فتنة انقلب انقلب ده انقلاب بقی. تلاقي الاخت الملتزمة الدينية. اول ما يحصل لها مشكلة مالية او مشكلة مع زوجها او مشكلة طلاق ربنا يعافيك اجمعين يا رب. او مشكلة طلاق او مشكلة اي اي مشكلة تحصل او خطوبة ما تمتش او - [00:04:02](#)

ازمة اي ازمة من الازمات او حد من احبابها ابتلي تفاجئي ان هي انقلب على وجهه انقلاب تماما في الحال. خسر الدنيا والاخرة ذلك والخسران المبين عايزين نواجه الزاهرة ديت يا بنات عايزين نواجه هذه الزاهرة الخطيرة ظاهرة ومن الاخوات من تعبد الله على على حرف الانحراف عن بيئة الايمان - [00:04:22](#)

والبعد عن بيئة الايمان. البعد عن بيئة الدين. ايه اللي يخلي الواحدة واقفة في الطرف؟ ايه اللي يخليك ما انتش عارفة تدخل. ايه اللي يخليك ما انتيش عارفة تندمجي وسط بيئة - [00:04:42](#)

الدين وصيبة الايمان. ايه اللي يخليك تبقي دايمًا متطرفة ودايمًا خطة الشيطان لضرب اي اخت انه يعزلها وبعد كده يضربها. اعزلها الاول عن اخواتها اعزلها الاول عن دروس الايمان. اعزلها الاول عن صحبة الدعوة الى الله. اعزلها الاول عن صحبة الاعمال الخيرية. اعزلها الاول عن البيئة اللي - [00:04:52](#)

بالله وبعد كده بقى ايه وبعد كده يبدأ الشيطان في ضرب. اول حاجة ان الدنيا تكون شداها. فما هيش عارفة تدخل. يعني ايه الدنيا شداها؟ يا جماعة ربنا بيقول في - [00:05:12](#)

القرآن وما علمتم من الجوارح مكليين. ربنا بيتكلم عن الكلب المعلم. كلب وربنا بيتكلم عنه ليه؟ لان الكلب بتاع الصيد ده بيعرف لما يمسك الفريسة ما ياكلهاش. ليه؟ لان صاحبه معلمه. يعني لما كلب عرف يمسك شهوته. وعرف يضبط شهوته - [00:05:22](#)

وعرف يتحكم في شهوته وربنا ذكره في القرآن. فما بالكم بالانسان اللي يقدر يتحكم في شهواته. الدنيا مليانة مغريات الوقت. وبالنسبة للمرأة بالزات لان المرأة ضعيفة وعواطفها ضعيفة واحوالها ضعيفة. فالمرأة بالضعف اللي فيها قدام المغريات اللي موجودة ممكن تبقى مش قادرة انها تواجه. ربنا لما اتكلم عن سيدنا يحيى - [00:05:42](#)

وسيدا وحصورا. قرئت الكلمة دي قبل كده في ال عمران. وحصورا يعني ايه؟ حصور صيغة مبالغة على وزن فاعول. يعني انسان يقدر نفسه يقدر يجاهد نفسه. يقدر يحبس نفسه على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. يقدر الامام المواردي يقول كان يمنع نفسه عن -

[00:06:02](#)

يعني في ناس يقولوا حصورة انه لم يكن يرغب في النساء. لأ. قال لك انه كان يرغب في النساء ولكن هو اللي كان يجاهد نفسه. هو اللي كان يمنع نفسه عن شهواتها. هو اللي - [00:06:22](#)

بيحاصر نفسه ويحبس نفسه ويقهر نفسه عشان تمشي معه في الطريق الى الله. انت مش كده ليه؟ احنا مش كده ليه يا جماعة؟ ما انتش قادرة انك انت تتحكمي نفسك وتجاهدي نفسك قدام المغريات اللي موجودة. وقدام فرص الله وفرص اللهو اللي موجودة دلوقتي لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا الكيس - [00:06:32](#)

ان دان نفسه. يعني ايه دان نفسه يا بنتي؟ دان نفسه دا يعني لما واحد مسلا حارب يقول لك حارب حتى دانت له البلاد. دان نفسه

يعني قهر نفسه. يعني حارب نفسه لحد ما قهرها. يعني فضل يجاهد نفسه لحد ما اخضع نفسه. زي ما واحد بيقااتل بلد لحد ما يخضع البلد ديت - [00:06:52](#)

يعني فضل يجاهد نفسه لحد ما نفسه مشط وراه. ليه ما تجاهدش نفسك؟ مجاهدة الاخت لنفسها. مجاهدة الاخت ملتزمة لنفسها. يعني الدنيا والشهوات اللي فيها والدنيا دلوقتي ما فيش فيها يعني ما فيش تفاهم يا جماعة. انت هتبقى ملتزمة بحق وحقيقي. يا اما ما انتيش هتلاقي نفسك البنت بتدخل على انت دلوقتي او الشاب بيدخل - [00:07:12](#)

ادخل على انت هو داخل الاول اما يشوف المقطع ده بتاع الشيخ فلان في اليوتيوب. يدخل يلاقي الصف اللي على الجنب مش عارف فيه صورة ايه. يدخل يلاقي نفسه مش عارف دخل على الفيسبوك في ايه - [00:07:32](#)

لأ ما تنتهيش غير بمعصية والعياذ بالله. ما تنتهيش غير بحسرة وندم والعياذ بالله. يبقى الحل ان الواحد يعرف يجاهد نفسه من دلوقتي. لما كلب يمنع شهوته ربنا ذكره في القرآن. امال احنا لو عرفنا نجاهد شهواتنا وسيدا وحسورا - [00:07:42](#)

بشر سيدنا زكريا ان ابنه هيبقى حصور. هيقدر يحاصر شهوات نفسه. هيقدر يقهر شهوات نفسه. هيقدر شاهد عشان يوصل لربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيقول لك وجاهدوا في الله حق جهاده. يعني ايه حق جهاده؟ الجهاد الذي يستحقه الله - [00:08:02](#)

الله! ربنا يستحق جهاد شكله ايه! حق جهاده! يعني جهاد بحق وحقيقي! مش شكل جهاد! جاهدوا مين! جاهد جهد نفسك! جاهد الشيطان جهدي هواك جاهدي اعداء الدين. جهدي اللي عايزين يستعملوكي طعنة في قلب الاسلام. وجاهدوا في الله حق جهاد -

[00:08:22](#)

يبقى احنا عايزين نعرف يعني ايه الكيس من دان نفسه بعدها وعمل لما بعد الموت. يبقى لما اخضع نفسه وخلاها تمشي وراه. مش نفسه هي اللي قدامه بتسوق وعمل لما بعد الموت هتقدري ساعتها انك انت تجتهدي في اعمال الآخرة. انما الاخت بتسأل انا مش قادرة ليه؟ انا لما بتحصل عندي مشكلة في الدنيا باعجز ان انا اعمل حاجة في الدين ليه - [00:08:42](#)

يا اخوانا كنت سبحان الله العظيم بتدارس مع بعض اخواني من يومين كده قصة امرأة عمران بصيت لي القصة حسيت فعلا قلت سبحان الله لما نتقابل ان شاء الله بازن الله - [00:09:02](#)

هنا يوم الخميس قلت انا لازم اذكر اخواتي بهزه القصة العظيمة بهزه المرأة العظيمة. امرأة عمران شوفي علو الهمة شوفي في نساء عشان ربنا عملوا ايه؟ شوفي في نساء عاشوا قلوبهم مليانة مشاعر ايمانية ازاى؟ ربنا يقول لك اذ قالت امرأة عمران اذ قالت امرأة يعني اللي بتتكلم هنا امرأة يعني اللي بتكتفي - [00:09:12](#)

اهدنا امرأة وامرأة من عمران فين عمران مات؟ جوزها مات يعني امرأة بلا زوج يعني امرأة عايشة وحيدة زوجها مات ما عندهاش اولاد ما عندهاش ذرية بقت يعني كبيرة وزوجها مات وهي حامل. وفي بطنها يعني في اول الحمل بقى او في الحمل ما هياش ما هياش عارفة ايه اللي في بطنها. امرأة عمران يعني ممكن - [00:09:32](#)

تكون واحدة بلا زوج ومع ذلك بطله ممكن تكون واحدة زوجها مات او طلقت ومع ذلك بطله ممكن تكون واحدة مهما كانت الزروف بتاعتها يا بنتي انتي مهمة انتي مهمة انتي مهمة لببتك مش بيقولك وراء كل عزيز امرأة الكلام ده فين في القرآن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرا - [00:09:52](#)

تآين بعدها وجعلنا للمتقين اماما. يبقى لما الست وقفت ورا زوجها ربنا بعد كده قال واجعلنا للمتقين اماما. يبقى وراء كل امام امام امرأة مش وراء كل عظيم امرأة. وراء كل امام امرأة. وراء كل انسان ربنا رفعه في الدنيا ديت. مش بيقول لك فتش - [00:10:12](#)
عن المرأة وراء كل امام امرأة الامام البخاري امه اللي ربته يتيم ونشأ. الزبير ابن العوام امه اللي ربته يتيم ونشأ. انا وانا بتكلم عن قصة امرأة اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني وتلاقي هو ربنا بيحكى قصة مين؟ ربنا بيحكى قصة من - [00:10:32](#)

انا عايزك تشغلي دماغك معي. هتقولي قصة امرأة عمران لا ربنا بيحكى قصة عيسى. لان الايات دي نازلة اصلا في الجدل ما بين النبي عليه الصلاة والسلام. وما بين نصارى - [00:10:52](#)

لما كانوا بيتكلموا عن الوهية عيسى. طب ربنا بيحكي قصة عيسى بيحب قصة جدته ليه؟ وبعد كده كده قصة امه مريم ليه؟ كأن كل امام امرأة وراء هذا النبي امرأة ربنا سبحانه وتعالى بيحب لك القصة من اول المرأة الصالحة اللي احتسبت على الله وربت. انت مهمة - 00:11:02

انت مهمة لدينك. انت مهمة في كل حاجة في الدنيا داهية. ربنا سبحانه وتعالى قال بعضكم من بعض. انت مهمة لدينك. مهمة للاسلام. اول دم مسال في الاسلام هتقولوا هتقولوا سمية. اول شهيدة. طب واول من قال لا اله الا الله. هتقولوا خديجة. واول من سعى هتقولوا هاجر. واول من يدخل الجنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هتقولوا - 00:11:22

رأى قاعدة على عيال لها. طب دول كلهم الاوائل. النساء دول كانوا الاوائل. انت الاولى في ايه؟ انت هتبقى الاولى في ايه؟ ايه الحاجة اللي انت هتبقى فيها الاولى؟ المرأة يا جماعة - 00:11:42

السانوية العامة كده تلاقي الاوائل بنات. زي مسابقات القرآن والدورات العلمية اللي بنعملها. تلاقوا الاوائل بنات. زي على انت لما بنعمل مسابقة ولا بنعمل دورة في اي حاجة الاوائل بنات. الله! طب انت هتبقى الاولى في ايه؟ يبقى المرأة كتلة العاطفة اللي جواها. لما بتتوجه صح بتسبق بتسبق حتى الرجال - 00:11:52

انت هتتوجهي في ايه؟ ما فيش حاجة اسمها صعب انت تقدر. قلت لك ان اسيا امرأة فرعون اللي عاشت في القصر الملكي وسط افسد بها في مصر. ومع ذلك - 00:12:12

كملت وبقت واحدة من اربعة كملوا في تاريخ البشرية. ما تقوليش البيئة فاسدة ما تقوليش انا حواليا فتن. ما تقوليش انت ما انتاش عارف الفتن اللي محيططة بي. ما تقوليش انت ما انتاش عارف المشاكل - 00:12:22

اللي المرأة بضعفها بتتعرض لها يعني في الوقت ده والفتن اللي المرأة بضعفها بتتعرض فيها للوقت ده وانت ما انتش عارف يا بنتي لازم نواجه نفسنا ومن اخوات من تعبد الله على حرف. طب وفي الاخر اللي اللي بتعبد ربنا على حرف هتترمي خالص. هتبقى اقل فتنة هترميها برة. اقل فتنة هتضيعها. هل ممكن - 00:12:32

ممكن تعدي خمس سنين وانت لسة على الطريق ده. مش ربنا بيقول وما بدلوا تبديلا. يعني ايه وما بدلوا تبديلا؟ هل انت احلامك قبل الجواز؟ هي احلامك بعد الجواز هل انت طموحاتك وانت طالبة في الجامعة هي طموحاتك لسة الوقتي؟ هل انت حماسك للدعوة ولقيام الليل؟ ويوم ما التزمت من ثلاث سنين - 00:12:52

هو نفس حماسك الوقتي؟ هل وانت عندك عشرين سنة حماسك للدين وللرسالة؟ هو حماسك وانت عندك ثلاثين. هو حماسك وانت عندك اربعين اوحى ماسك هل انت قبل ما تتجبي ويبقى معك اطفال حماسك لطاعة ربنا وللوصول الى الله؟ هو حماسك وانت معك اطفال؟ يا بنتي وما بدلوا - 00:13:12

وتبديلا ازاى الانسان يفضل على الطريق؟ ازاى الانسان تفضل على طريق ربنا سبحانه وتعالى؟ اذ قالت امرأة عمران المرأة بتاعة الرجل اللي مات دهو ده امرأة عايشة بلا رجل يا جماعة. يعني ضعيفة يعني محتاجة. ودي الحاجة الوحيدة اللي بتملكها في بطنها ضناها اللي في بطنها. اللي - 00:13:32

زوجها مات في اخر عمره بمعجزة من ربنا وحملت. ضناها ده اقصى ده الحاجة اللي هي الانسان وهو لسة صغير بيطلع السلم الثلاث درجات في خطوة. اما اكبر شوية بيطلع السلم خطوة خطوة. اما بيكبر شوية بيطلع سلمة سلمة. اما بيكبر شوية بيتسند على عصاية. اما بتكبري شوية بتقولي لحد من ولادك اسندني يا ابني - 00:13:51

فطلعة فالناس نفسها في ولد عشان يسندها في كبرها. ودي فعلا بقت كبيرة. ومحتاجة اللي في بطنها. ويظنها انها ولد. ومع ذلك اذ قالت امرأة عمران رب مش يا رب يا اداة نداء. والنداء للبعيد هي مش حاسة ان ربنا بعيد عنها. هي حاسة ان ربنا قريب منها. ربي اني بتأكد من - 00:14:11

العواطف اللي في قلبها تجاه الله اني نذرت لك نظرت النذر ده يا رب لو نجحتني هعمل يا رب لو آآ شفيت لابني تصدق انما ديت مش بتقول يا رب لو اديتني هاديك. يا رب انا هاديك ما املك. وانا مش مستنيها اخذ ايه؟ انت ادتني كل حاجة. بل اللي انا بديه لك ده

انت اللي مديه لي - 00:14:31

اني نظرت لك عشانك انت يا رب. ما في بطني مال شمول. انا يا رب ما باملكش غير دي. دي الحاجة الوحيدة اللي انا باملكها انا يا رب بستغنى عنها عشانك انت. انا يا رب بستغنى عن اكثر حاجة انا محتاجها في الدنيا الوقتي. عشانك انت. انا يا رب بوهب اللي في

بطني دي لك انت - 00:14:51

فانت وهبت لربنا ايه؟ انت عملت عشان ربنا ايه؟ انت نظرت لربنا ايه؟ انت مستعدة تضحي عشان ربنا بايه؟ نظرت لك ما في بطني. انا ده ديت الحاجة اللي هي مستنيها انها تتعكز عليها في كبرها. انما يا رب انا هوهب الولد ده للمسجد الاقصى. الولد ده هو اللي

هيجرر فلسطين يا رب. الولد ده هو اللي هيجرر - 00:15:11

اللي كانت محتلية ايامهم امرأة عمران فلسطين كانت محتلة. وقام زكريا كانت محتلة واياهم عيسى كانت محتلة واياهم يحيى كانت محتلة. الفترة دي كلها كانت فلسطين محتلة ذلك كان كل تفكيرهم في الدعوة الى الله. كانوا ابطال انا مش عايز اقول كانوا جبارين

في الدعوة الى الله. في قوة الدعوة لما حصل الازمات السياسية الطاحنة في - 00:15:31

ما قالوش الحل ان احنا آآ نعمل آآ يعني نشتغل في لا عرفوا ان الحل الاقتتال من اجل دعوة الناس الى الله الحل بتاع البنات دلوقتي ان انتم تنزلوا لهم. الحل بتاع البنات دلوقتي انهم يلاقوا حضن يستوعبهم لما يدخلوا المسجد. ان كل بنت جديدة امانة في

رقبة كل واحدة دخلت المسجد قبلها - 00:15:51

ولو بيقوم واحد رباني نظرت لك ما في بطني محررا. اللي بيجري وفي رجليه قيود غير اللي بيجري وما فيش في رجليك قيود. انا يا رب عايزاني انت يا رب انا عايزاه ما فيش في حياته قيد. انا عايزاه يا رب ما فيش في حياته اي تعلق باي حاجة. انا يا رب عايزاه في

حياته ما فيش ارتباط له بالدنيا. قيود الدنيا - 00:16:11

ما هياش شدات انا يا رب عايزاه بتاعك انت بس. لك انت بس. يحبك انت بس. يعبدك انت بس. يخدم دينك انت بس. انا عايز ده لك انت بس يا رب. ولا انا حتى يبقى لي نصيب له. انا نذرت لك ما في بطني محررا. هتتحري امتي؟ يقول لك حرية - 00:16:31

المرأة ايه حرية المرأة؟ حرية المرأة انها تعمل اللي هي عايزاه ولا حرية المرأة والراجل انهم يتحرروا من شهوات الدنيا ويبقوا بتوع ربنا بس. اتحرري من المعصية اللي مايداك عن ربنا. اتحرري من الشهوة اللي مانعاكي عن طريق ربنا. اتحرري من العلاقة اللي بينك

وبين ربنا. اللي بينك وبين - 00:16:51

من غير ربنا اتحرري زي السيدة مريم. ربنا بيقول لك اذ قائد اذ انتبذت واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت نبذت كرهت اذ انتبذت من اهلها. مش عايزة تشوف حد ولا حد يشوفها. مكانا شرقية مكان تشوف فيه مشاهد الشروق ومشاهد - 00:17:11

التدبر في خلق الله عايزة تعيش مع ربنا بس عايزة تعيش مع اسماء الله الحسنى عايزة تعيش مع ذكر الله ليل نهار فاتخزت من دونهم حجاب عايزة تبكي عايز تنهنه بين ايدين ربنا. عايزة تمرغ وشها في التراب بين ايدين ربنا. عايزة تجار لربنا عايزة تناجي ربنا. زي -

00:17:29

زي امها الوقتي امرأة عمران اللي بتناجي ربنا. وهي بتقول ربي انا نذرت لك. هي بتدعي! دا بتكلم ربنا. فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى. هي بتدعي انت بتناجي يا جماعة! ده بتكلم ربنا! ده عايشة بقلبها مع ربنا. دي عبادة تانية اسمها عبادة المناجاة. الانسان

اللي ماشي يناجي الله - 00:17:49

اه يكلم الله يبث ما في صدره لله. يخاطب ربه سبحانه وتعالى. فطلعت بنتها زيبا. ها فاتخذت من دون حجاب عايزة تنجي ربنا وتبكي من ايديه من غير ما حد يشوفها. فارسنا اليها روحنا. ربنا اصطفاه واختارها. لما الانس بالله زاد في قلبها. لما حب الله زاد في

- 00:18:09

لما الشوق الى الله زاد في قلبها ربنا اختارها. احنا دلوقتي مع امها بقى اللي طلعت هذا النموذج اللي طلعت مريم. اللي طلعت البنت الصغيرة داهيت. اللي لما خبط على ايد زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. كل شوية فيه كرامات. كل شوية فيه

عطاءات. سيدنا زكريا يدخل يلاقي فاكهة - 00:18:29

ما هوش الموسم بتاعها. سيدنا زكريا يدخل يلاقي علوم عند مريم في معرفة الله هو ما علمهاهاش. هو نفسه بيتعلم منها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا رزق في العلم ورزق في الدنيا. قال يا مريم انى لك هذا؟ ازاي يا مريم؟ ده انا اللي بعلمك وانا اللي بجيب لك الاكل منين - [00:18:49](#)

نفسى وانا اللي ما باسيبش حد يدخل عليك غيري. انا المرابي بتاعك اللي بواليك على طول. كل ما ادخل الاقي كرامات يا مريم. كل ما اشوفك الاقي كرامات يا مريم - [00:19:08](#)

كل ما اشوفك الاقي عطاءات يا مريم ان لك هذا؟ وصلت لده ازاي؟ خدت ده ازاي؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق ومن يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه النبي اللي عنده تسعين سنة اللي ما عندوش اولاد وقف قدام البنت وقف قدام - [00:19:18](#)

بنت يا بنات وقف قدام المرأة يا نساء. وقف قدام البنت اللي عندها تلتاشر سنة. يسمع الكلام بتاعها وقلبه يتزلزل. من الكلام اللي هي بتقوله عن ربنا. نبي عنده تسعين سنة علم الدنيا كلها مين هو ربنا. وبنت قلبها اتلمس بمعرفة الله وبحب الله - [00:19:38](#)

عشان تعرفي قلبك دا هو. قلبك اللي مليون مشاعر داهو. قلبك دا ولو بقى بتاع ربنا هيخرج منك ايه. عشان تعرفي المرأة كتلة الشاعر ده ايه؟ لما قلبها فعلا يتوجه الى الله هتبقى ايه؟ نبي يتغير حياته كلها بسبب كلمة سمعها من بنت - [00:19:58](#)

عابدة من امرأة عابدة هنالك دعا زكريا ربه قال لها يعني يعني السيدة زكريا ما دعاش لحد ما شاف الموقف بتاع مريم وسمع الكلمة اللي هزت من السيدة مريم ببقى انت ما تستأليش انت ممكن تغيري ايه. وفي نفس الوقت برضو سيدنا زكريا وهو نبي. لما سمع كلمة

غيرت له غيرت له امور خطيرة جدا في حياته. يبقى - [00:20:18](#)

ما تستقليش باي كلمة تسمعيها. ما تستقليش انك تيجي تسمعي درس وتسمعي كلمة. ما تستقليش بقيمة درس تسمعيه. ما تستقليش بقيمة موعظة تحضرها لواحدة من الداعيات ولا درس من الدعاء. ما تستأليش ان كلمة ممكن تغير حياتك. ان كلمة ممكن تلمس قلبك.

ما هو القلب ده عامل زي ايه يا بنات! القلب ده عامل زي واحد - [00:20:40](#)

واحد جاي مسلا ايه واحدة مسلا جاية تزورك في البيت. فلقت باب الشقة مقفول. فعايزة تعرفك وانت جوة الشقة انها برة. قامت حاطة صابعها على الباب فما حدش من جوة الشقة عرف حس بحاجة. قامت لقت لمبة فوق باب الشقة قامت لامسة بصابعها اللمبة. ما حدش حس بحاجة. قامت لقت يافطة مكتوب عليها بيت فوق الاستازة فلان - [00:21:00](#)

انا او آ فلان الفلاني قامت لابسة اليافطة. ما حدش حس بحاجة. فلقت نقطة كده اسمها الجرس. لمست بصابعها الجرس. اول ما لبست الجزر كل في جوة حسوا بها وفتحوا لها انت قلبك فيه نقط. لو اتلمست انت حياتك كلها اتغيرت. تضميني منين؟ ان ممكن

الدرس اللي انت متكاسلة عنه ده ده - [00:21:20](#)

اللي قلبك يتلمس بكلمة منه وحياتك كلها تتغير. يا بنات ومن يتصبر يصبره الله. حديس عظيم اوي. ومن يتعفف يعفه الله سبحانه وتعالى الانسان لما يبجاهد ربنا بيفتح عليه وربنا سبحانه وتعالى بيديه. اذ قالت امرأة عمران رباني نظرت لك وهي من غير زوج.

اوعي - [00:21:40](#)

تأخر الزواج يعطلك عن ربنا. اوعي اشكالت خطوبة او اتنين يعطلوكي عن ربنا. اوعي مشكلة مع زوجك تعطلك عن ربنا. ده اللي الله لك كل المشاكل دي علاقتك بربنا. اوعي خزاين ربنا مليانة عرسان وخزاين ربنا مليانة كل احلام الناس اللي في الدنيا. اوعي لان -

[00:22:00](#)

انت طلقت تخلي الطلاق حاجة تشل قلبك وتشل تفكيرك عن ربنا. اوعي اوعي لان زوجك توفاه الله. مشكلة ان انت الوقتي شوفوا امرأة عمران من غير زوج ومن غير اولاد كمان. ومع ذلك بطلة رغم اي شيء. رغم اي معوق ربي اني نذرت لك. ما في بطني ربنا جعلها

- [00:22:20](#)

للدنيا كلها. ومسل للرجال يتعلموا منها. وربنا سمى السورة كلها ال عمران على اسم الاسرة دي. لان كل واحد منها كان نور. اني نذرت لك ما في بطن محررة فتقبل مني يا رب. يا رب انا باقدم لك الحاجة الوحيدة اللي املكها. انا باقدم لك الشيء اللي لا املك غيره يا رب.

انا باقدم لك الحاجة اللي ما عيش - [00:22:40](#)

بديل لها في حياتي بس انا واسقة ان انا لما هاقدم لك انت هتقدم لي اللي اعظم منه مليون مرة. انا واسقة لما استغني بك انك هتغنيني عن كل حاجة ولو حتى عن عن ضاايا الوحيد. انا واسقة يا رب. ده اسمه الاستغناء بالله. الصالحين قدموا نمازج في الاستغناء بالله تفوق - 00:23:00

خيال الخيال. النبي عليه الصلاة والسلام في بدر وداخلين يحاربوا الكفار والموقف رهيب. احنا دخلنا حارب يعني حرب الصحابة متوقعين جزيرة العرب كلها قدامهم ويلاقى سيدنا حذيفة جاي هو وواحد يقول له يا رسول الله المشركين قبضوا علينا وقالوا لنا نعاهدكم نسيبكم بس على شرط تدونا عهد انكم ما تحاربوش مع محمد - 00:23:20

فقال كده قال خلاص نفي له بعهدهم. ونستعين الله عليهم. ايه ده يا رسول الله ده انت محتاج كل راجل الوقتي الاستغناء بالله. الصالحين ضربوا امسلة في استغناء بالله تفوق الخيال. امرأة عمران بتستغني عن درنها فتقبل مني انا كل همي بس. انك انت تقبل يا رب. كل همي انك انت السميع - 00:23:40

العليم. انت يا رب اللي سامعني. انت يا رب اللي عالم بحالي. انت يا رب اللي عالم ان انا لا املك الا هذا. انت يا رب اللي بتختار وانت اللي بتقبل. فلما فاديت - 00:24:00

لحظة الالهة بقى فورية لحزة اللف لحزة الولادة. فلما وضعتها قالت رب فاوول ما حسنت انها بنت رب دي طلعت بنت يا رب! دي طلعت بنت البنت هتعمل ايه! البنت هتحرر فلسطين ازاى! البنت هتطلب علم وتجاهد ازاى! البنت هتنزل تدعو في الواقع وتغير -

00:24:10

فلسطين ازاى ؟ امرأة فلسطينية وهي بتولد ولد مصممة ان هو اللي يطرد اليهود من فلسطين. لأ جنبها بنت. يا رب اني وضعتها انثى. دي طلعت بنت غلبانة ضعيفة. اخرها ان هي هتتجوز وبعد ما تجوز هتتشغل في حالها وخلاص. يا رب انا احلامي اتحطمت -

00:24:30

ولا ايه ؟ يا رب انا امالي راحت ولا ايه ؟ ربياني وضعتها انثى. شوفوا ربنا بقى بيقول ايه ؟ ارفعني راسك بقى وشوفي ربنا بيقول على البنت ايه والله اعلم بما وضعت. ما هنا؟ يقول لك للتعظيم. ربي هي ما هيش عارفة اللي جنبها دي - 00:24:50

هيبقى لها دور عظيم في هداية البشرية قد ايه. هي ما هياش عارفة اللي جنبها دي هيبقى دورها في الحق قد ايه. والله اعلم الانسان للاسف بيبقى جاهل ما هوش عارف - 00:25:10

الله اعلم بما وضعت. اوعي تستقالي نفسك. اوعي تستقالي نفسك. انا بكلم. انا مش باكلم بس الاخت ملتزمة اللي بقى لها سنين. انا باكلم البنت اللي لسة داخله او المرأة اللي لسه داخله النهاردة اول مرة اوعي تستقلي دورك اوعي تستقلي انت ربنا ممكن يفتح عليك قد ايه. وممكن يكرمك قد ايه وممكن يرفعك قد ايه. وكل اخت ملتزمة - 00:25:20

اوعي تستقلي ربنا ممكن يفتح في نصره الاسلام بك قد ايه. اوعي تتكسري اوعي تتهزمي. اوعي تظني ان انت ما لكيش دور عظيم في نصره دين ربنا سبحانه وتعالى في الارض والله اعلم بما وضعت. شوفي بقى ربنا بيقول ايه قال البعض اي - 00:25:40

الذكر الذي تمنته امرأة عمران كالانثى التي رزقتها. هي كانت عايزة ولد بولاد الدنيا كلهم مش هيبجوا حاجة في السيدة مريم. خدت واحدة احسن من الف راجل. خدت بنت انت تقدري تبقي في الدعوة احسن من الف راجل؟ تقدري في قيام الليل - 00:26:00

تبقى احسن من الف راجل تقدري في العبادة عارفة المرأة اللي من السلف اللي كانت عينيها جميلة جدا. وظلت تبكي من حب الله حتى قال لها الطبيب ستعمي. فقالت والله احب الي من بصري. والبكاء شوقا الى الله احب الي من بصري. دا المرأة دي يا جماعة دا بركان عواطف. بركان. البركان دا هتخرجه في ايه - 00:26:20

هتخرجه في الدنيا وفي الشهوات هتبقى مصيبة. هتبقى المصيبة اللي احنا شايفينها برة. هتخرجه في حب ربنا هتبقى هتبقى يعني لا تتخيلي ربنا ينفع بك في الامة قد ايه. وليس الذكر كالانثى. وبعد كده امرأة عمران لقت ان خلاص هي واحدة. طب هتعمل ايه؟ واني سميتها مريم - 00:26:40

بعض علماء اللغة قال لك مريم ايمن راما اي رغبة اي الراغبة الى الله. حبيبة الله اللي بتحب ربنا. اللي حياتها كلها هدفها انها توصل

لربنا والبعض قال لك اي عابدة الله. اللي عايشة حياتها عشان تعبد ربنا. وطلعت مريم عابدة عظيمة. ذات مقام عظيم في العبادة -

[00:27:00](#)

يعني امرأة عمران ما احبطتش امرأة عمران حب ربنا زهر حتى في اسم ولادها. حتى اسم بنتها حب ربنا زهر فيه. اللي بيحب ربنا ربنا كل نظرات عنيه بيبان فيها حب ربنا. اللي بيحب ربنا يا جماعة اللي بيحب ربنا سرحانه لما عينيه بتسرح بيبان فيها حب ربنا.

[00:27:19](#) - اللي بتحبه

ربنا ليلها بيدل ان دي بتحب ربنا. نهارها بيدل ان دي بتحب ربنا. احزانها كلها عشان ربنا. افراحها كلها عشان ربنا. قلبك ده قلبك اللي خسارة انه يبقى لغيره. قلبك ده اللي بتحب ربنا كل حاجة في حياتها بيبان فيها انها بتحب ربنا. اني اني وضعتها انسى - [00:27:39](#)

والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالثنى. واني سميتها مريم. انا سميتها حبيبة الله يا رب. انا سميتها عابدة الله يا رب انا سميتها الراغبة الى الله يا رب. واني اعبدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. انا يا رب ضحيت بها عشانك - [00:27:59](#)

يا رب انا هسيبها في المسجد الاقصى يا رب تعبدك لحد ما تموت. انا يا رب ضحيت بها عشانك يا رب. يا رب يا رب انا مش عايز يبقى فيها نصيب لغيرك. انا ما قبلتش - [00:28:19](#)

ان انا اشاركك فيها. انا ما قبلتش ان انا يبقى لي نصيب فيها معك. يا رب ما تخليش حد ثاني له نصيب فيك. يا رب ما تخليش اي حد يشاركك فيها. يا رب انا عايزها لك انت بس. يا رب انت ممكن تعملي كده مع ولادك. انت ممكن تنذري ولادك لله لما سافرت يعني -

[00:28:29](#)

في بنجلاديش وشفث هناك في الفترة اللي فاتت ديت المدارس القرآنية اللي هناك بيحبوا الطفل من وهو عنده خمس سنين الام بتسيب ضلال اه وكمان في اندونيسيا قابلت اخ فاتح اتنين وخمسين مدرسة عامل مدارس كمان للبنات الام بتسيب ضلالها ولد ولا بنت بيروحوا يعيشوا في المدرسة ديت - [00:28:49](#)

اربعة وعشرين ساعة ما بيروحوش ببوتهم غير من سبعتاشر رمضان لخمستاشر شوال بس. ما بيروحوش بيتهم غير كده. يعني احنا كنا ايام عايشين ليل نهار. بيصحوا من قبل الفجر بساعة. خلية نحل. اطفال اعاجم. يفضلوا يحفزوا في القرآن. ما حدش عارف هو

[00:29:09](#) - بيحفز في ايه

اللي بيحفز في النساء واللي بيحفز في المائدة واللي بيحفز وقاعدين يحفزوا من قبل الفجر بساعة لحد العصر بلا توقف. ومن العصر للمغرب اكل وراحة ومن لتسعة بالليل يرجعوا يكملوا حفز ثاني. وتسعة بالليل يناموا في البيت المتواضع الصغير. اللي عاملينه لهم

اللي هو اسمه المدرسة ده. اللي هو كان مشمع ازرق كده - [00:29:29](#)

على حدة صفيح لو كلوا عدس يعني بتبقى حاجة قوية جدا ان هم ياكلوه. المكان ده بيزاكروا فيه ويحفزوا فيه ويناموا فيه ويصحوا فيه ويعيشوا فيه. يعني يا اخوانا في الله - [00:29:49](#)

الام اللي ضحت بضناها ده بالمنزل والمدارس دي مش غير طوق نجا واحد ركبوا ابنهم الطفل. ركبوا ابنهم الطفل. طوق النجا وسابوه هو يعوم وهم ماتوا حرق او غرق في السفينة. وضخوا بحياتهم عشان النوم. ايه العذاب اللي يخلوا دول يخونوا ابني او بنتي

[00:29:59](#) -

اترمي في جهنم بس انا انجم. انا انجو انا اعدي. انت متخيلة يوم القيامة ده. ربنا بيحب لك عواطف امرأة يوم القيامة وهي بتنهار. عشان ما ما تفلش قلبك بحد عشان ما يتعلقش قلبك بحد في معصية ربنا. عشان ما فيش اي حد يشغلك عن ربنا مهما كان ده مين.

[00:30:19](#) - يوم ترونها تذهل

كل مرضعة عما ارضعت. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:30:39](#)